

دراسة محتوى الأسئلة متعددة الخيارات لبعض مواد الامتحان الكتابي كلية الطب البشري - جامعة دمشق

يوسف لطيفة*

الملخص

خلفية البحث: إن الامتحان الكتابي وسيلة مهمة في تقييم الطلاب والاستفادة منه في ترسيخ المعلومات المهمة و الضرورية.

يمكن اختبار الطلاب بنماذج متعددة من الأسئلة كالأسئلة القصيرة، والأسئلة متعددة الخيارات MCQs والتي تعد النموذج الأكثر شيوعاً في الامتحانات الكتابية.

هدف البحث: دراسة محتوى الأسئلة متعددة الخيارات MCQs في بعض المواد في امتحانات كلية الطب البشري بجامعة دمشق عام 2006، وتحديد نسبة نوع كل سؤال من أسئلة مواد الدراسة ونسبة إجابة الطلاب عن كل نوع من أنواع الأسئلة استناداً إلى تصنيف بلوم.

طرائق البحث: تم اختيار عينة من أسئلة امتحانات كلية الطب البشري في المرحلة السريرية، تم الحصول على أسئلة المواد المدروسة و نتائج التحليل الإحصائي من قسم الامتحانات ثم درست كل مادة على حدة، وصنفت الأسئلة حسب كل نوع من الأنواع السابقة، و قُورن كل سؤال بنسبة إجابة الطلاب عنه حسب التحليل الإحصائي لكل مادة.

* أستاذ مساعد- قسم الأمراض الباطنة- كلية الطب البشري - جامعة دمشق

النتائج: وجود نسبة عالية من الأسئلة التي تتعلق بالمعرفة والمعلومات في غالبية المواد المدروسة (كانت النتائج بين 23- 44 سؤالاً) وهذه النسبة أعلى من الدراسات العالمية والتي تنصح بنسبة تقارب 20% من الأسئلة لهذا النوع. وكانت النسبة أقل من المنصوح به عالمياً في نوع أسئلة الفهم و الاستيعاب (كانت النتائج بين 39- 57 سؤالاً) حيث ينصح بما يقارب 50% من الأسئلة لهذا النوع.

وجد تدني في باقي نسب الأسئلة التي تعتمد على التطبيق والتحليل والتركيب وهو ما يعكس تقليدية الأسئلة وعدم اللجوء إلى الأساليب الحديثة في وضع الأسئلة. كما وجد أن الأسئلة التي لم يعرف الطلاب الإجابة عنها (نسبتهم أقل من 20%) كانت قليلة وتدل على عدم صعوبة الأسئلة، في حين نسبة الأسئلة التي أجاب عنها أكثر من 90% كانت عالية و تعكس سهولة الأسئلة.

الاهتمام باحتواء الأسئلة على التنوع المطلوب في نسب كل نوع من أنواع الأسئلة.
كلمات مفتاحية: محتوى الأسئلة- الأسئلة متعددة الخيارات - تصنيف بلوم

Study the Content of MCQs for Some Subjects of Written Exam Faculty of Medicine, Damascus University

Youssef Latifeh*

Abstract

Background: The written exam is an important way to evaluate students and to make use of it in fixates the important and necessary information. It is possible to examine students with different types of questions, such as: short questions, multiple choice questions (MCQs),. The multiple choice questions are the most common type of questions used in written examinations .

Objective: This research studies the content of multiple choice questions according to Bloom's taxonomy in some subjects in the written examinations of faculty of medicine, Damascus University.

Methods: A sample of questions in the faculty of medicine has been chosen in the clinical stage. The questions of the studied subjects have been obtained in addition to the results of statistical analysis from the examination department. After that, each subject's questions have been studied alone and the questions were classified according to each kind of the previous ones. And to compare each question with the percentage of students who have answered it according to statistical analysis to each subject.

* Ass. Prof. of psychiatry, Department of interne medicine. Damascus University.

Results: there is a high percentage of the(knowledge) questions in the majority of studied subjects (the result was between 23-44 questions) which is high comparing with the standard studies which highly recommend that this percentage must not exceed 20%. The percentage of comprehensive questions was (39-57 questions) which is lower than the recommended standard percentage 50%.The percentage of other questions which depend on analysis and synthesis was found lower than the standard studies, and this reflects that the questions were conventional and there was no access to the modern way of putting questions.

The percentage of questions which were answered by less than 20% of students was low and this leads to conclude that the questions were easy, Whereas the percentage of questions which were answered by more than 90%of students was high which reflects the easiness of questions.

Conclusion: It is necessary for questions to have the different types and the standard percentage for each type of questions.

Key words: questions content - Multiple choice questions- Bloom's Taxonomy .

مقدمة Introduction:

يعدُّ الامتحان الكتابي من الأجزاء المهمة في تقييم الطلاب والاستفادة منه كوسيلة إضافية في ترسيخ المعلومات المهمة والضرورية لدى الطلاب.

تُستخدَمُ في الامتحانات نماذج متعددة من الأسئلة كالأسئلة القصيرة، والأسئلة

متعددة الخيارات MCQs ونموذج

المحطات الموضوعية OSCE وغيرها،

ولكل طريقة مميزات وسلبيات وتستخدم

في مجال معين يصعب تعميمها في كل

المجالات.

في عام 1959 نشر بلوم Bloom

تصنيفه للمعارف التعليمية Bloom's

Taxonomy وذلك في هـرم

المعلومات المعرفي (1) والذي ما زال يعدُّ

من أوسع وأدق تصنيف في تقسيم

المعارف وتبويبها والذي هو أساس كثير

من الدراسات العالمية الحديثة، ويضم

الأقسام الآتية:

أولاً: المعارف أو معلومات التذكر

:Knowledge

وهي تعني تذكر remembering لمادة

material أو معارف متعلمة سابقاً.

- تتضمن الأهداف التعليمية: Learning

Objectives في هذا المستوى معرفة

المصطلحات Terms العامة والمفاهيم

الأساسية والمبادئ والحقائق Facts

النوعية ومعرفة الوسائل والإجراءات.

ثانياً: الفهم Comprehension.

:Understanding

القدرة على استيعاب understanding

وإدراك معنى meaning المادة.

يتجلى من خلال ترجمة المادة من صورة

إلى أخرى (كتحويل الكلمة إلى عدد)،

تفسير المادة (شرح أو تلخيص)، وتقدير

الاتجاهات المستقبلية (توقعات النتائج أو

الآثار).

- الأهداف التعليمية: فهم الحقائق

وتفسير المادة اللفظية وتفسير الخرائط

والرسوم البيانية.

ثالثاً: التطبيق Application: القدرة

على استخدام المواد المتعلمة (سابقاً) في

مواقف جديدة. كتطبيق المعلومات على

- شكل: قواعد، طرق، مفاهيم، مبادئ، قوانين ونظريات.
- الأهداف التعليمية: القدرة على كتابة موضوع جديد أو إعادة صياغة خطاب مكتوب لتحويله إلى قصة، اقتراح خطة لإجراء تجربة، دمج التعليم من مختلف المناطق في خطة لحل مشكلة.
- سادساً: التقييم Evaluation القدرة على الحكم على قيمة المادة (بيان سياسي، رواية، رسالة علمية، تقرير بحثي) من أجل غرض معين.
- الأهداف التعليمية: الحكم على الاتساق المنطقي للمواد المكتوبة والحكم على كفاية الاستنتاجات التي تدعمها البيانات عند تقييم مقالة.
- تصنف الأسئلة بشكل مدرسي من حيث الهدف من السؤال (2) إلى:
- 1- أسئلة معلومات نظرية أو حقائق علمية: الاستدعاء من الذاكرة Recall.
- 2- أسئلة تفسير بيانات interpretation.
- 3- أسئلة حل المشكلة problem solving.
- 4- أسئلة مهارات وممارسات عملية: مهارات التواصل والمواقف.
- شكل: قواعد، طرق، مفاهيم، مبادئ، قوانين ونظريات.
- تتضمن الأهداف التعليمية: تطبيق المفاهيم والمبادئ في المواقف الجديدة وتطبيق القوانين والنظريات في مواقف عملية كحل المشكلات الحسابية وإنشاء الجداول والرسوم البيانية.
- رابعاً: التحليل Analysis : هو القدرة على تجزئة المادة إلى مقوماتها وأجزائها بحيث يمكن فهم هيكلها التنظيمي كتحديد الأجزاء وتحليل العلاقة بين الأجزاء وتحليل محتوى المادة و شكل تركيب المادة.
- الأهداف التعليمية: معرفة وتمييز المغالطات المنطقية في التفكير أو الحجج والتمييز بين الحقائق والاستنتاجات وتقييم العلاقة بين البيانات.
- خامساً-التأليف أو التركيب Synthesis : القدرة على وضع الأجزاء معاً لتكوين شيء جديد. يشمل ذلك إنتاج كتابة أو إنشاء موضوع أو خطاب ووضع خطة عمل البحث المقترح أو مخطط لتصنيف معلومات.

- تعد الأسئلة متعددة الخيارات (MCQs) 6- أسئلة تقييم Evaluation: تشكل 5- 10% من أسئلة هذا النموذج. Multiple Choice Questions النموذج الأكثر شيوعاً في الامتحانات الكتابية المستخدمة في مرحلة ما قبل التخرج والتخرج والتعليم الطبي المستمر (3). 1- تحليل محتوى الأسئلة استناداً إلى تصنيف بلوم. 2- تقسيم الأسئلة متعددة الخيارات من حيث المحتوى استناداً إلى تصنيف بلوم (1) (7) إلى الأنواع الآتية:
- 1- أسئلة معلومات ومعارف نظرية Knowledge: تحتوي الأسئلة عادة على قرابة 20% منها لسبر المعلومات النظرية الحفظية. 2- أسئلة فهم واستيعاب Comprehension: تشكل قرابة 50% من مجموع أسئلة الامتحان. 3- أسئلة تطبيق للمعارف Application: قرابة 25% من الأسئلة تستند إلى تطبيق المعلومات. 4- أسئلة تحليل وتفكير للبيانات Analysis: تشكل 10- 15% من أسئلة هذا النموذج. 5- أسئلة تركيب Synthesis: تشكل 5- 10% من أسئلة هذا النموذج.
- 6- أسئلة تقييم Evaluation: تشكل 5- 10% من أسئلة هذا النموذج.
- هدف الدراسة Objective:**
- 1- تحليل محتوى الأسئلة استناداً إلى تصنيف بلوم.
- 2- تحديد نسبة نوع كل سؤال من أسئلة مواد الدراسة.
- 3- تحديد نسبة إجابة الطلاب عن كل نوع من أنواع الأسئلة وتقدير السهولة والصعوبة.
- 4- تحديد نسبة الأسئلة ذات الإجابات المنخفضة (أقل من 20%) وذات الإجابات العالية (أكثر من 90%) وتعليل ذلك.
- طريقة الدراسة والمواد Method:**
- Materials:** تتبع كلية الطب بجامعة دمشق أسلوب الامتحان الكتابي الفصلي بنموذج الأسئلة متعددة الخيارات في الامتحانات النظرية، ويضاف إليه المقابلة والامتحان العملي في بعض المواد.

قمت في هذه الدراسة أول مرة بدراسة حول الأسئلة النظرية مختاراً عينة من بعض المواد في المرحلة السريرية. عينة البحث:

تم اختيار عينة من أسئلة كلية الطب للمواد الآتية:

1- مادة الأعراض والتشخيص: سنة ثالثة، الفصل الأول 2006
2- مادة الأمراض الباطنة: سنة رابعة، الفصل الثاني 2005

3- مادة الأمراض الباطنة: سنة خامسة، الفصل الثاني 2005

4- مادة الطب النفسي: سنة خامسة، الفصل الأول 2006

5- مادة الجراحة العامة: سنة خامسة، الفصل الثاني 2005

6- مادة النسائية والتوليد: سنة سادسة، دورة تموز 2005

مواد الدراسة:

1- أسئلة المواد النظرية المدروسة مأخوذة من قسم الامتحانات.

2- نتائج التحليل الإحصائي لهذه المواد من قسم الامتحانات.

تم الحصول على أسئلة المواد المدروسة ونتائج التحليل الإحصائي من أرشيف قسم الامتحانات، وأجريت الدراسة في شهر شباط 2007.

ثم تمت دراسة الأسئلة كل مادة على حدة وتصنيف الأسئلة حسب كل نوع من الأنواع السابقة ومقارنة كل سؤال بنسبة إجابة الطلاب عنه حسب التحليل الإحصائي لكل مادة، ووضعت النتائج في الجداول اللاحقة.

نتائج الدراسة ومناقشة النتائج:

Results

عند تحليل النتائج من أجل تقدير صعوبة أو سهولة الأسئلة، نعدُّ الأسئلة صعبة إذا كانت نسبة تبعثر discrimination الإجابة الصحيحة عنها أقل من 19% أما التي تزيد على 90% فهي أسئلة سهلة (4)

كذلك فإنَّ السؤال الجيد هو من تكون نسبة الاجابة عنه بين 50-75% من الطلاب، ونسبة التبعثر قرابة 60% (4) بعد تصنيف الأسئلة حسب تصنيف بلوم ومقارنة نسبة الإجابة عن كل نوع،

قسمت نسب أجابة الطلاب عن كل سؤال إلى المجموعات الآتية:

أولاً: مادة الأعراض و التشخيص: سنة
ثالثة - فصل أول - دورة كانون الثاني
2007
كان عدد الأسئلة ثمانية وتسعين سؤالاً
(بعد حذف سؤالين من أصل مئة):

1- أقل من 20%
2- من 20% إلى أقل من 50%
3 - من 50% إلى أقل من 70%
4- من 70% إلى أقل من 90%
5- من 90% و ما فوق

المجموع	أسئلة تقييم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم واستيعاب	أسئلة معرفية ومعلومات	نسبة الإجابة عن الأسئلة
1	-	-	-	-	-	1	أقل من 20%
21	-	-	1	4	9	7	20- إلى أقل من 50
21	-	1	1	6	5	8	50- إلى أقل من 70
51	-	-	1	1	23	26	70- إلى أقل من 90
4	-	-	-	-	2	2	أكثر من 90%
	-	1	3	11	39	44	المجموع
						98	عدد الأسئلة

- وجد عدد كبير من الأسئلة (44) عالمياً في نوع أسئلة الفهم والاستيعاب سؤالاً التي تتعلق بالنوع الأول (المعرفة والمعلومات النظرية) وهذا العدد أعلى من الدراسات العالمية والتي تنصح بقراءة 20% من الأسئلة لهذا النوع. وكانت النسبة أقل من المنصوح به

- وجد فقط سؤال واحد من النوع المعرفي نسبة الاجابة عنه أقل من 20%

وهذه نسبة جيدة تدل على عدم صعوبة الأسئلة. النموذج من الأسئلة بدأ في التراجع عالمياً ونرجو عدم وضعه في المستقبل.

- كذلك فقد وجدت أربعة أسئلة نسبة الإجابة عنها أكثر من 90% وهي نسبة قليلة، كان سؤالان منها من النوع المعرفي واثنان من أسئلة الفهم والاستيعاب.

- مادة الأمراض الباطنة: سنة رابعة - فصل ثان - حزيران 2005

كان عدد الأسئلة ثمانية وتسعين سؤالاً (بعد حذف سؤالين من أصل مئة):

المجموع	أسئلة تقييم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم واستيعاب	أسئلة معرفية ومعلومات	نسبة الإجابة على الأسئلة
3	-	-	-	1	2	-	أقل من 20%
33	-	-	1	4	9	7	20- إلى أقل من 50
32	-	1	5	6	11	8	50- إلى أقل من 70
24	-	-	1	1	23	10	70- إلى أقل من 90
6	-	-	-	-	2	5	أكثر من 90%
	-	1	7	11	49	31	المجموع
						98	عدد الأسئلة

- وجدت نسبة عالية من أسئلة التذکر والمعلومات (31 سؤالاً) ونسبة جيدة (49 سؤالاً) من أسئلة الفهم والاستيعاب، وهذه النسبة مقبولة وقريبة من الخمسين بالمئة المقترحة عالمياً، لكن هناك تدنياً في باقي نسب الأسئلة التي تعتمد على التطبيق والتحليل والتركيب وهو ما يعكس تقليدية الأسئلة وعدم اللجوء إلى الأساليب

الحديثة في وضع الأسئلة لأن هذه الأنواع تحتاج إلى دراية وتعمق في فهم آلية وضع الأسئلة وتحتاج إلى جهد في صياغة هذه الأنواع من الأسئلة وهذه الملاحظة يمكن تعميمها على كل المواد الامتحانية المدروسة.

- وجدت ثلاثة أسئلة نسبة الإجابة عنها أقل من 20% وهي نسبة قليلة: كان السبب في واحد منها خطأ في المفتاح والآخران فهم خاطئ للسؤال عند الطلاب.

- كان عدد الأسئلة من نموذج قابل ما يلي أربعة أسئلة.

- كانت الأسئلة التي تتضمن قصصاً سريرية سبعاً وأربعين سؤالاً وهذه النسبة

جيدة، وهو ما يشجع عليه كثير من واضعي الأسئلة، حيث بينت نتائج عدد من الدراسات التي قارنت بين الأسئلة القصيرة والأسئلة الحاوية على قصص سريرية أن أسئلة القصص السريرية بشكل عام سواء الطويلة أو القصيرة هي أكثر ملاءمة لأنها تختبر معارف الطلاب وتطبيقاتها على المرضى وتساعد على التعامل مع المواقف السريرية بشكل أفضل (6 و7)

مادة الأمراض الباطنة: سنة خامسة،

فصل ثان، حزيران 2005

العدد الكلي للأسئلة: تسعة وتسعون سؤالاً

(تم حذف سؤال من أصل مئة):

المجموع	أسئلة تقييم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم واستيعاب	أسئلة معرفية و معلومات	نسبة الإجابة على الأسئلة
4	-	-	-	-	1	3	أقل من 20%
17	-	-	1	4	7	5	20- إلى أقل من 50
39	-	1	2	6	26	4	50- إلى أقل من 70
38	-	2	2	1	23	10	70- إلى أقل من 90
1	-	-	-	-	-	1	أكثر من 90%
99	-	3	5	11	57	23	المجموع
						99	عدد الأسئلة

- وجدت نسبة مقبولة من أسئلة التذکر والمعلومات (23 سؤالاً) و نسبة جيدة (57 سؤالاً) من أسئلة الفهم والاستيعاب، وهذه النسبة أكبر من الخمسين بالمئة المقترحة عالمياً، لكن هناك تندياً في باقي نسب الأسئلة (19 سؤالاً) التي تعتمد على التطبيق والتحليل والتركيب ولا يوجد أي سؤال للتقييم على اعتبار هذا النموذج أكثر ما يستخدم في الحكم على المقالات وتقييم البحوث.
- وجد أربعة اسئلة نسبة الإجابة عنها أقل من 20% وهي نسبة قليلة: كان السبب في ثلاثة منها خطأ في المفتاح والرابع بسبب فهم خاطئ للسؤال عند
- الطلاب، وأجاب أكثر من تسعين بالمئة من الطلاب عن سؤال واحد.
- كان هناك ستة أسئلة من نموذج قابل ما يلي.
- كانت الأسئلة التي تتضمن قصصاً سريرية أحد عشر سؤالاً فقط، وهذا العدد قليل ولاسيماً للسنة الخامسة إذ من الأفضل أن يكون العدد الأكبر من الأسئلة يعتمد على القصص السريرية التي تنمي مهارات حل المشكلة و التعامل مع المواقف.
- مادة الطب النفسي: سنة خامسة، فصل أول 2006
- العدد الكلي للأسئلة: تسع و تسعون سؤالاً (تم حذف سؤال من أصل مئة):

المجموع	أسئلة تقييم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم واستيعاب	أسئلة معرفية ومعلومات	نسبة الإجابة على الأسئلة
6	-	-	-	4	1	1	أقل من 20%
18	-	1	1	4	5	7	20- إلى أقل من 50
20	-	1	2	3	14	2	50- إلى أقل من 70
43	-	1	3	4	23	10	70- إلى أقل من 90
12	-	-	2	2	2	6	أكثر من 90%
99	-	3	8	17	45	26	المجموع
						99	عدد الأسئلة

- وجدت نسبة مقبولة من أسئلة التذکر والمعلومات (26 سؤالاً) ونسبة جيدة (45 سؤالاً) من أسئلة الفهم والاستيعاب والنسبة الأخيرة أقل قليلاً من الخمسين بالمئة المقترحة عالمياً، لكن هناك نسبة لا بأس بها من الأسئلة (28 سؤالاً) التي تعتمد على التطبيق والتحليل والتركيب ولا يوجد أي سؤال يعتمد على أسلوب التقييم لأن هذا النموذج أكثر شيوعاً في الحكم على المقالات وتقييم البحوث.

- وجدت ستة أسئلة نسبة الإجابة عنها أقل من 20% وهي نسبة قليلة: كان السبب في تدني النسبة هو صعوبة هذه الأسئلة لاعتمادها على الاستنتاج وتطبيق المعلومات.

- وجد اثنا عشر سؤالاً نسبة الإجابة عنها أكثر من 90%، وكان تبرير ذلك هو سهولة الأسئلة لأنها تناولت مواضيع مهمة لا بد للطلاب من تركيزها.

- كانت الأسئلة التي تتضمن قصصاً سريرية خمساً وأربعين، وهذا العدد جيد و مناسب للسنة الخامسة إذ من الأفضل أن يكون العدد الأكبر من الأسئلة يعتمد على القصص السريرية التي تنمي مهارات التعلم و التعامل مع المواقف.

مادة الجراحة العامة: سنة خامسة، فصل ثان، حزيران 2005

العدد الكلي للأسئلة: 100 سؤال

التحليل الإحصائي للمادة نعرضه في الجدول الآتي:

المجموع	أسئلة تقييم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم واستيعاب	أسئلة معرفية ومعلومات	نسبة الإجابة على الأسئلة
8	-	-	-	-	2	6	أقل من 20%
16	-	-	-	6	5	5	20- إلى أقل من 50
14	-	-	-	-	10	4	50- إلى أقل من 70
43	-	-	-	7	23	13	70- إلى أقل من 90
20	-	-	-	-	5	15	أكثر من 90%
100	-	-	-	13	45	43	المجموع
						100	عدد الأسئلة

- وجد نسبة عالية جداً من أسئلة التذكرو - كانت نسبة الإجابة أكثر من تسعين بالمئة من الطلاب عن عشرين سؤالاً.
- (43 سؤالاً) و نسبة مقبولة (45 سؤالاً) من أسئلة الفهم والاستيعاب وهذه النسبة قريبة من الخمسين بالمئة المقترحة عالمياً، لكن هناك تدنياً شديداً في باقي نسب الأسئلة (13 سؤالاً) التي تعتمد على التطبيق ولا يوجد أي سؤال يسبر قدرة التحليل والتركيب والتقييم عند الطلاب .
- وجد ثمانية أسئلة نسبة الإجابة عنها أقل من 20% وهي نسبة قليلة: كان السبب في تدني الإجابات هو صعوبة الأسئلة.
- مادة النسائية والتوليد: سنة سادسة، دورة تموز 2005
- العدد الكلي للأسئلة: ثمانية وتسعون سؤالاً (حذف سؤالان من أصل مئة): التحليل الإحصائي للمادة تعرضه في الجدول الآتي:

المجموع	أسئلة تقييم	أسئلة تركيب	أسئلة تحليل	أسئلة تطبيق	أسئلة فهم واستيعاب	أسئلة معرفية ومعلومات	نسبة الإجابة على الأسئلة
2	-	-	-	-	1	1	أقل من 20%
21	-	-	1	7	8	5	20- إلى أقل من 50
24	-	-	2	6	11	5	50- إلى أقل من 70
39	-	-	2	1	26	10	70- إلى أقل من 90
12	-	-	-	1	5	6	أكثر من 90%
98	-	-	5	15	51	27	المجموع
						98	عدد الأسئلة

- وجدت نسبة مقبولة من أسئلة التذکر والمعلومات (27 سؤالاً) و نسبة جيدة (51 سؤالاً) من أسئلة الفهم والاستيعاب، وهذه النسبة قريبة من الخمسين بالمئة المقترحة عالمياً، لكن هناك تندياً في باقي نسب الأسئلة (20 سؤالاً) التي تعتمد على التطبيق والتحليل ولا يوجد أي سؤال على نموذجي التركيب التقييم.

- وجد سؤالان نسبة الإجابة عنهما أقل من 20% وهي نسبة قليلة: كان السبب فيها صعوبة السؤالين. كانت نسبة الإجابات أكثر من تسعين بالمئة من الطلاب هي 12 سؤالاً.

- كانت الأسئلة التي تتضمن أربعاً وثلاثين قصة سريرية. وهذا العدد مقبول، لكن من الأفضل زيادتها ولاسيماً أن المادة هي للسنة النهائية (سنة سادسة).

بعد عرضنا للنتائج لا بد من الإشارة إلى سلبيات الأسئلة متعددة الخيارات في أنها تستدعي تذكر الجواب وليس بناءه ولا تقيس الابتكار ولا تقيس المهارات اليدوية ولا نفسية الطالب ومن ثم هي أسلوب سيئ للتفكير والدراسة. وتسمح بالتخمين

والحزر وتحتاج إلى وقت من أجل اعدادها (8-3). كذلك في دراسة حديثة في البورد الوطني لفاحصين الطبيين الأمريكيين أظهرت أن الغش وانتهاك القواعد العامة في الأسئلة شائع جداً في اختبارات التعليم الطبي عند إتباع أسلوب الأسئلة متعددة الخيارات في الامتحان (9).

الخلاصة والتوصيات Conclusion:

- من خلال النتائج وجدنا أن العدد الأكبر من الأسئلة يعتمد على مبدأ الحفظ أكثر من أسلوب حل المشكلة وهذا يستدعي تطوير أساليب وضع الأسئلة بالطرائق المناسبة.

- ضرورة الاهتمام بالمهارات السريرية عند الطلاب واستخدامها أكثر في أسئلة الامتحان.

- اعتماد النسب المئوية لكل نوع من أنواع الأسئلة في كل مادة بما يحقق الأهداف التعليمية من المناهج.

- اقتراح تشكيل لجان عمل لتطوير آلية وضع الأسئلة متعددة الخيارات وإنشاء بنك أسئلة.

Reference

- 1- BloomBS, ed. taxonomy of education objectives. Vol, 1 Cognitive Domain. New York: McKay, 1956.
- 2- Crooks TJ, The impact of classroom evaluation practices on students. Review of educational research. 1988, 58; 438-381.
- 3 - Farley jk. The multiple choice test: writing the question. Nurse Education 1989 14:10-12, 39.
- 4- Davis BG, Tools for teaching. Jossey-Bass Publishers. San Francisco, CA 1993. Chapter 30.
- 5- Gronlund NE. Assessment of student achievement. Boston, MA: Allyn and Bacon, 1998.
- 6- Case SM, Swanson DB, Becker DF, Verbosity. Academic Medicine. 1996; 71; 528-530.
- 7- Case SM, Swanson DB. Constructing Written Test Question For Basic and Clinical Science, Third Edition. National board of Medical Examiners, Philadelphia, 2001.
- 8- Case SM, Swanson BD. Constructing written test questions for the basic and clinical sciences. Philadelphia, PA: National Board of Medical Examiners, 1998.
- 9- Jozefowicz RF, Keoppen BM, Case S, Swanson D, The quality of in-house medical school examinations. Acad Med 2002; 77: 156-161.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق: 2008/1/22.
تاريخ قبوله للنشر: 2008/4/8.